



The Economics of Development in North Sinai and its Impact on Egyptian National income

اقتصاديات التنمية بشمال سيناء وأثرها على الدخل القومي المصري

Osama Abd Ellatief*

Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University, Ministry of Environment,
prof.osama2050@gmail.com

أسامه عبد اللطيف*

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، وزارة البيئة

ABSTRACT

Identifying the obstacles to development in North Sinai Governorate and the reasons for the decline in the implementation and completion rates of local development plans and projects is crucial to determining the extent of responsibility of successive central governments and local administrative bodies for the failure to achieve these plans and projects. The absence of effective management and the weak political will of the central authority to achieve genuine development in North and Central Sinai constitute more than 55% of the challenges facing the development process in the governorate. The centralized administrative system under which the development process is managed is the second most significant challenge hindering development in the governorate, representing at least 45% of these challenges. These two challenges are interconnected, as the political management of the central authority under the current centralized administrative system in Egypt is the decisive and most important factor in local and national development issues. Therefore, strategic planning for attracting human resources and its role in achieving economic and social development requires an analysis of the clarity of the scientific concept of strategic human resource planning, the importance of recruitment activities in human resource management, and the interaction and integration of recruitment activities with human resource management activities and practices. Also, determining the effectiveness of this activity and its performance in light of the strategic planning of human resources management, among human resources managers and employees of that is department in government directorate entities in North Sinai, Egypt.

Keywords: Development Economics, Inflation and Economic Development Program.

المستخلص

يُعدّ تحديد معوقات التنمية في محافظة شمال سيناء، وأسباب تراجع معدلات تنفيذ وإنجاز خطط ومشاريع التنمية المحلية، أمراً بالغ الأهمية لتحديد مدى مسؤولية الحكومات المركزية والهيئات الإدارية المحلية المتعاقبة عن عدم إنجاز خطط ومشاريع التنمية في شمال سيناء. ويُشكّل غياب الإدارة الفعالة، وضعف إرادة السلطة السياسية المركزية في تحقيق تنمية حقيقية في منطقة شمال ووسط سيناء، أكثر من ٥٥% من التحديات التي تواجه عملية التنمية في المحافظة. ويُعدّ النظام الإداري المركزي الذي تُدار في ظلّه عملية التنمية ثاني أهم تحدٍّ يُعيق التنمية في المحافظة، حيث يُشكّل ما لا يقل عن ٤٥% من هذه التحديات. ويتكامل كلا التحديين، إذ تُعدّ الإدارة السياسية للسلطة المركزية في ظل النظام الإداري المركزي الحالي في مصر العامل الحاسم والأهم في قضايا التنمية المحلية والوطنية. لذا، فإن التخطيط الاستراتيجي لجذب الموارد البشرية ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية يتطلب تحليل مدى وضوح المفهوم العلمي للتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية، وأهمية أنشطة التوظيف في إدارة الموارد البشرية، وتفاعل وتكامل أنشطة التوظيف مع أنشطة وممارسات إدارة الموارد البشرية. كذلك تحديد فعالية هذا النشاط (الجذب) وأدائه في ضوء التخطيط الاستراتيجي لإدارة الموارد البشرية، لدى مديري إدارة الموارد البشرية وموظفي تلك الإدارة في كيانات المديريات الحكومية بشمال سيناء في مصر.

الكلمات المفتاحية: اقتصاديات التنمية، التضخم، البرنامج الاقتصادي التنموي الانمائي.

- ٢- المعوقات والمشكلات التي من الممكن تعوق عملية التنمية
(Abd Ellatief, Al-Qamati, 2022) .
طرق استثمار الموارد الطبيعية والبشرية استثمار أمثل لزيادة
الدخل القومي المصري (مصطفى، ٢٠٢٣).
٣- المقترحات النموذجية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في
شمال سيناء (Mohamed, ElShahed, 2021).

الموضوع :

إن التنمية الشاملة من الموضوعات العلمية الهامة التي تهتمنا على الساحة المحلية والعربية لما لها من ابعاد استراتيجية ذات اهمية كبيرة ، لذلك فإن هذا البحث هو خطوة على الطريق نحو الوصول الى تحقيق المساهمة الفعالة في وضع الحلول العلمية والتوصيات المناسبة للحد من التدهور الاقتصادي. وذلك من خلال الاستفادة من دراسة كيفية زيادة الرقعة الزراعية وكذلك زيادة التوسع الافقى لمساحة مصر ، وذلك بالدراسة على منطقة شمال سيناء ، من اجل الوصول الى مقترح علمي وعملى لاقتصاديات التنمية الشاملة (التهمى، عبد المطلب، ٢٠٢٣).

كما يطلقون على البرامج الانمائية لعام ٢٠٥٠ - لذلك يضع الباحث مقترح النموذج العلمى الحديث وهو (البرنامج الاقتصادي الانمائى) ، (Economic (EDP Development Program) ، لذا فإن الأهمية الإستراتيجية للموضوع ذات الأهمية ، لما لها من أهميتها الاقتصادية والبيئية التي تخلق فرص العمل فى النواحي الصناعية والزراعية والتعدينية ، مما تزيد من الدخل والنتاج القومى والاستفادة القصوى من الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية والبشرية لها ، كما توضح مدى فاعلية السياسات الحكوميه متخذة القرار فى التنمية فى شمال سيناء وما تسفر عنه من نتائج وتوصيات تكون اضافة علمية الى متخذى القرار الاستراتيجى (مصطفى، ٢٠٢٣).

كما يمكننت تحديد اقصى استفادة ممكنة من موارد المياه الطبيعية من خلال إتباع منهج علمي يستفاد منه في حساب الأحتياج المائي لكل نشاط تنموي مع تحقيق مبدا التنمية المستدامة ، من خلال (Ali, 2022) :-

- ١- تأكيد المحافظة على مصادر المياه من التلوث والإهدار.
- ٢- محاولة البحث عن مصادر بديلة للمياه لمواجهة الاحتياجات المتزايدة من المياه نتيجة للزيادة السكانية المتوقعة .
- ٣- التركيز على الأنشطة التي تساعد في توطين كثافات سكانية كبيرة - وقد توصل الى الاتى :

- أ- إجمالي المياه المستخدمة في التنمية الزراعية لشمال سيناء (٨٩١,٧٧٩) مليون متر مكعب سنويا من المياه
- ب- إجمالي الناتج القومي من التنمية الزراعية (١٨٧,٢٩) مليون دولار (Obeng-Odoom, 2023).

تزرخ شمال سيناء بموارد وإمكانات كبيره تجعلها تساهم فى زيادة الدخل القومى المصرى فهناك المواد البترولية والثروة المعدنية والسمكية وصحراؤها التي يمكن تحويلها الى مساحات خضراء تساهم فى الانتاج الزراعى وبالإضافة ايضا تعزيز الثروه الحيوانية من خلال المراعى الطبيعىة التي منحها الله اياها وتمتع أيضا بنقاء الجو بها مما يجعلها بيئه تنموية مستدامة ومقصد سياحى وعلاجى لكثير من ابناء الوطن وأيضاً واجهه سياحيه علاجية يقصدها الاجانب مما يدر ويصب فى الدخل القومى بالإضافة للسياحة الشاطئية فحيث يمتد الخط الساحلى بها ١٦٠ كيلو (ابراهيم، محمود، ٢٠١٦).

بالإضافة للسياحة الدينية التي تتمثل فى الاثار الاسلامية بمدينة العريش والسياحة العسكرية فأرض شمال سيناء شهدت معارك أكتوبر المجيده التي سطر بها الجيش المصرى الكثير من ملاحم البطولة والتضحية بالروح من اجل تلك البقعة الغالية فمازالت هناك اثر لتلك المعدات الحربية التي سطرت تلك الاحداث فى الحرب الخالده التي مازال العالم يبدي الاعجاب الى وقتنا هذا بذلك النصر العزيز وامكانية الاستفادة من انشاء متحف لنصر اكتوبر يخلد تلك المعركة ويعزز الانتماء لأهالينا بشمال سيناء (مصطفى، ٢٠٢٣).

ويعود ايضا بالنفع لمواردنا الاقتصادية ، وتمتعها ايضا بالثروة السمكية وخصوصا بحيرة البردويل وتعتبر من أجود البحيرات فى مصر بالإضافة ايضا الثروة الزراعية وخصوصا شجر الزيتون والاستفادة القصوى منه وليس فقط الثمار والزيت ، فمخلفات الشجر يستخدم فى كثير من الصناعات الدوائية والزراعية وأيضاً شمال سيناء لها بعد أمنى استراتيجى لانها محافظة حدودية تتقابل حدودها مع دولة فلسطين الشقيقة ودولة اسرائيل ولها ايضا بعد تاريخى لما شهدت تلك المنطقة من احداث طوال من أيام العصر الفرعونى الى عصرنا اليوم وكيفية الاستفادة من العوامل من تلك الابعاد فى تعزيز التنمية بها لتكون حلقة وصل استثماريه بين مصر والدول المجاوره وما يعود عليه بالنفع للأقتصاد القومى المصرى وتعزيز اقتصاديات التنمية بتلك المحافظة بما تزرخ بيه من موارد متنوعة وحسن استغلال الامثل من خلال المشاريع التي تم تنفيذها ومشاريع مقترحه لتعزيز التنمية بها (هانى، وآخرون، ٢٠٢٣)

بالرغم من البدء فى عملية التنمية منذ بداية تسعينات القرن العشرين إلا إن التنمية بها لم تأتى ثمارها المرجوه فى تحقيق التنمية ، الا بنسبه قليلة فى القطاع الزراعى بعد انشاء ترعة السلام ، ومن هنا يتبلور الاتى (Elshreef, 2023):

- ١- مقومات عملية التنمية المستدامة فى شمال سيناء .

المياه قد أصبحت وبالفعل من القضايا الملحة في مصر (الكربي، أبو الخير، ٢٠٢٣).

إن ندرة الموارد المائية من أهم المشكلات التي تواجه العالم اليوم وكثير من المؤشرات تشير إلى تفاقم هذه المشكلة خاصة مع زيادة الطلب على المياه وقلة الموارد المتاحة ، لذا فإن قضية المياه العذبة اللازمة للتنمية المستدامة أصبحت مشكلة قومية وملحة وضرورة المحافظة على الموارد المائية المتاحة في ظل ندرة الموارد المائية المتاحة وعدم الاستخدام الأمثل للمياه الجوفية ومياه السيول والأمطار (منصور، ٢٠٢٣، مناصرية، ٢٠٢٢).

تعريفات ومصطلحات هامة:

التنمية : أجمعت الأدبيات على أن هذا المفهوم يعنى التغيير المخطط ، وعلى أنه مفهوم مركب متعدد الجوانب، ويعنى في جوهره محاولة الإنسان تغيير الظروف والواقع بما يعتقد أن هذه المحاولة قد تهيئ له حياة أفضل في جانبها المادى والمعنوى (Elkhosht et al., 2021). ونتيجة لاختلاف الاهتمامات والاتجاهات العلمية أقد تعددت التعريفات حول مفهوم التنمية، فقد تكون التنمية أسلوبا للعمل يركز أساسا على إحداث التغيير المقصود من خلال الإعداد والتنفيذ للمشروعات والبرامج الأنمائية، كما يمكن النظر إليها باعتبارها حركة أ أداء أو مدخلا أو عملية أو منهجا وطريقه علميه، ومعنى ذلك أن التنمية عملية ديناميكية مقصوده وتنم من خلال التدخل الإدارى بغرض التحكم وتوجيه التغيير الاجتماعى والاقتصادى عن طريق استثمار الموارد الطبيعى والبشرى ودعم العلاقات بين افراد المجتمع بعضها البعض (Al-Qamati, 2022).

التنمية المحلية : هي مجموعة السياسات و المشروعات والبرامج التي تتم وفق توجهات عامة لإحداث تغيير مقصود ، ومرغوب فيه في المجتمعات المحلية بهدف رفع مستوى المعيشة في تلك المجتمعات (Salman et al., 2022).

وهي عملية شاملة وإن كانت تبدو عملية اقتصادية إلا أن هدفها في نهاية المطاف هدف اجتماعي، وهي تعني من حيث المفهوم شمول العملية التنموية لكافة مناطق الحيز المعمور للدولة انطلاقا من منطقة أو مناطق بعينها يتم اختيارها دون غيرها أو قبل غيرها وفقا لإستراتيجية طويلة الأمد، من خلال تعزيز القدرات الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة محلية من أجل تحسين مستقبلها الاقتصادي والاجتماعي ومستوى المعيشة ككل في هذه المنطقة (Abd Ellatief, 2023).

التمويل المحلي : يعنى تعبئة أكبر قدر من الموارد المالية المحلية، بما يعظم قدرة المحليات على تحقيق التنمية المحلية المنشودة، من خلال الموارد الذاتية، ويعرف التمويل المحلي بأنه

ت- إجمالي عدد السكان المتوقع توظيفهم في التنمية الزراعية (٥٨٣٥٢) ألف نسمة على فرد أن عدد أفراد الأسرة (٤).

ث- إجمالي فرص العمل في التنمية الزراعية (١٩٥٨٨) ألف فرصة عمل (Jayachandran, 2022).

ج- إجمالي المياه المستخدمة في التنمية الصناعة لشمال سيناء ٩.١٥ مليون متر مكعب سنويا من المياه .

ح- إجمالي الناتج القومي من التنمية الصناعية (٣٧,٦٨٦٠) مليون دولار.

خ- إجمالي عدد السكان المتوقع توظيفهم في التنمية الصناعية (٢١٩٧٩٠) ألف نسمة على فرد أن عدد أفراد الأسرة (٤).

د- إجمالي فرص العمل المتوقع توفيرها في قطاع الصناعة (٤١٨٣٧) ألف فرصة عمل. ٩- إجمالي المياه المستخدمة في التنمية السياحية الساحلية لشمال سيناء (١٤٥.٥٩٤) مليون متر مكعب سنويا من المياه.

ذ- إجمالي الناتج القومي من التنمية السياحية (١٩.٣٩) مليار دولار (Ali et al., 2023).

ر- إجمالي عدد السكان المتوقع توظيفهم في التنمية السياحية (٢,٧٢٧٧) مليون نسمة على فرد أن عدد أفراد الأسرة (٤).

ز- إجمالي فرص العمل المتوقع توفيرها في قطاع السياحة الساحلية (٦٩٦٥٩٤) ألف فرصة عمل.

س- جملة السكان المتوقع توظيفهم على كافة الأنشطة ٣٠٠٨٩ مليون شخص بفرض أن عدد أفراد الأسرة (٤).

ش- الحجم المضاف للناتج القومي من التنمية العمرانية والبشرية المقترحة في المنهجية الرياضية المقترحة

١٩,٤٦٤ مليار دولار سنويا (Lee et al., 2022).

ص- نصيب الفرد من المياه في هذه التجمعات سنويا حوالي ٤٦٢ متر ٣/ الفرد السنة (Elkhosht et al., 2021).

ض- حجم المياه المطلوب لعملية التوطين حوالي ١.٤٢٥ مليار متر مكعب من المياه سنة (قطارة وآخرون، ٢٠٢٣).

لذا تعتبر قضية المياه من القضايا الإستراتيجية والحيوية داخل منظومة التنمية الاقتصادية وتأثيرها على قطاعات التنمية المختلفة بصفة عامة والتنمية المستدامة بصفة خاصة من خلال المحافظة على الموارد البيئة لأجيال القادمة في ظل ندرة الموارد المائية المتاحة، ويمكن أن نستخلص أن قضية

A, Ali (2022). مقومات الارتقاء الاقتصادي للدول. المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة بجامعة الأزهر، ٢٧(١)، ١٨٠-١٤٤.

Elshreef, N. N. (2023). متطلبات التمكين المجتمعي لدى الشباب السيناوي في محافظة شمال سيناء. Journal of Agricultural and Environmental Sciences, 22 (3)، 123-151.

Abd Ellatief, O. (2023). The Impact of Technology Economics on Crisis Management with the Electronic Control Method, Arab International Journal of Environmental Sciences, 2(1), 5.

Abd Ellatief, O. Al-Qamati, H. (2022). The Reality of Business Incubators in Supporting Entrepreneurship for Young People in the Arab World in Light of the Challenges of the Business Environment, Arab International Journal of Environmental Sciences, 1(1), 3.

Ali, K., Jianguo, D., Kirikkaleli, D., Oláh, J., Altuntaş, M. (2023). Do green technological innovation, financial development, economic policy uncertainty, and institutional quality matter for environmental sustainability?. All Earth, 35(1), 82-101.

Al-Qamati, H. A. M. (2022). Clean Production Strategy in the Economics of Sustainable Development, Arab International Journal of Environmental Sciences, 1(1), 2.

Elkhosht, O. M., Mahmoud, M., Zayed, A., Abdallah, M. T. S., Kharbush, M. S., Mahmoud, D. (2021). A proposed strategy to encounter extremist ideology on Egypt's frontier governorates: North Sinai case. Journal of Humanities and Applied Social Sciences, 3(2), 83-107.

Jayachandran, S. (2022). How economic development influences the environment. Annual Review of Economics, 14(1), 229-252.

كل الموارد المالية المتاحة التي يمكن توفيرها من مصادر مختلفة التمويل (عبد الخالق، عبيد، ٢٠٢٢).

التضخم : هو مفهوم اقتصادي يشير إلى الارتفاع الكبير في أسعار السلع والخدمات، مما يؤدي إلى انخفاض القيمة الشرائية للعملة، بالتالي التأثير على القدرة الإنتاجية للشركات، وعلى قدرتها على تحقيق مستوى كافي من الأرباح، مما يقلل من المستوى المعيشي للأفراد ورفع التكلفة المعيشي (Mahmoud, 2023).

المراجع

- ابراهيم، ن. ح.، محمود. (٢٠١٦). مقومات تنمية سيناء ودورها في النهوض بالاقتصاد المصري. المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، ٤٦(١)، ٥٠٣-٤٦٩.
- التهامي، عبدالمطلب، أ. (٢٠٢٣). المحددات البشرية للتنمية الزراعية في محافظة شمال سيناء. المجلة الجغرافية العربية، ٥٤(٨١)، ٩٨-٤١.
- عبد الخالق، م. ع.، عبيد (٢٠٢٢). تحليل مقومات التنمية الاقتصادية في الدول العربية في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة. المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية. 13(7)، 39-76.
- قطارة، سعيد، م.، البدرى، أحمد، ع. (٢٠٢٣). تحليل مصادر الدخل القومي وأثرها على النمو الاقتصادي في مصر (دراسة قياسية). المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 15(4)، ٥٩٧-٥٧١.
- الكربي، ش.، أبو الخير، أ. (٢٠٢٣). مقومات التماسك الأسري وانعكاساتها على التلاحم المجتمعي: رؤية سييسولوجية. 309-336, 147, Al-Adab Journal.
- مصطفى، م. (٢٠٢٣). محددات المشاركة المجتمعية للبدو في الحفاظ على البيئة ببعض قرى محافظة شمال سيناء , Journal of Agricultural Economics and Social Sciences. ١٤(٩)، 529-536.
- مناصرية. (٢٠٢٢). مقومات الاستثمار وأثرها على التنمية الاقتصادية: الجزائر، تونس، المغرب أنموذجا. مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، ٩(٣)، ١١٩٣-١٢٠٩.
- منصور، ف. أ. (٢٠٢٣). مقومات تنمية الطاقة الخضراء في ليبيا وتحدياتها. مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية، ٤(٤)، ٢٤٧-٢٧٨.
- هاني، سعود، وسيلة. (٢٠٢٣). مقومات ومرتكزات القطاع السياحي في الجزائر وإشكالية تطويره-دراسة تحليلية إستشرافية. المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار، ٤(٧)، ٥٦-٣٣.

- Lee, C. C., Chen, M. P., Wu, W. (2022).** The criticality of tourism development, economic complexity, and country security on ecological footprint. *Environmental science and pollution research*, 29(24), 37004-37040.
- Mahmoud, D. H. (2023).** Factors Affecting the Growth of the Egyptian Economy العوامل المؤثرة على نمو الاقتصاد المصري. *Journal of the Advances in Agricultural Researches*, 28(1), 15-23.
- Mohamed, S. A., ElShahed, M. A. A. (2021).** An Economic Study of Water Resources in North Sinai Governorate. *Sinai Journal of Applied Sciences*, 10(2), 187-204.
- Obeng-Odoom, F. (2023).** Rethinking development economics: Problems and prospects of Georgist political economy. *Review of Political Economy*, 35(1), 316-333.
- Salman, R. I., Hassan, M. M., Mohamed, S. A. (2022).** Green Economy as a Tool for Achieving Sustainable Development in North Sinai Governorate. *Sinai journal of applied sciences*, 11(5), 1001-1016.